

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(75) " جعفر بن أحمد ، عن عبد الكريم بن عبد الرحيم ، عن محمد بن علي القرشي ، عن محمد بن الفضيل ، عن الثمالي ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : ما أحد من هذه الامة جمع القرآن إلاّ وصي محمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم) " (1) . ولكن في سنده " محمد بن علي القرشي " (2) . الحديث الثالث : فإن راويه هو " سالم بن سلمة " أو " سالم بن أبي سلمة " ومراجعة واحدة لكتب الرجال تكفي للوقوف على رأيهم في هذا الرجل . فقد ضعّفه ابن الغضائري والنجاشي والعلامة الحلبي والشيخ المجلسي وغيرهم (3) . ويفيد الحديث مخالفة القرآن الذي جمعه أمير المؤمنين (عليه السلام) مع القرآن الموجود بين أيدينا ، وسيأتي الكلام على ذلك في فصل (الشبهات) . كما يفيد أيضاً مخالفة القرآن الكريم على عهد سيدنا الإمام المهدي (عليه السلام) لهذا القرآن ، وسيأتي الكلام على هذا أيضاً في الفصل المذكور . الحديث الرابع : هو من رويات الشيخ العياشي في تفسيره (4) ، وقد رواه عنه الشيخ الحرّ العاملي على النحو التالي : " وعن ميسر - أي وروى العياشي عن ميسر - عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : لولا أنّه زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجا ، _____ (1) بصائر الدرجات للمصّفار ، وعنه في البحار 89 : 48 ، وانظر مرآة العقول المجلد 2 : 535 . (2) تنتيح المقال 3 : 151 . (3) نفس المصدر 2 : 4 . (4) تفسير العياشي 1 : 13 .